

- (تنظر اليه لحظة ثم تستدير بسرعة) .
- ريتشارد : (بعد لحظة صمت ، يكرر بطريقة غير واثقة .)
وإلا لم تكونى تستطيعين رؤيتى ؟
- بياتريس : (ترتبك فجأة) يحسن ان أذهب . انهما لن يعودا
(تنهض) لا بد ان ذهب يا سيد روان .
- ريتشارد : (وهو يمد ذراعيه) ولكنك تهريين . ابقى . اخبرينى
ما تعنيه كلماتك . هل أنت خائفة منى ؟
- بياتريس : (ترمى في المقعد ثانية .) خائفة ؟ لا .
- ريتشارد : هل لديك ثقة بي ؟ هل تشعرين انك تعرفينى ؟
- بياتريس : (خجلة مرة أخرى .) من الصعب ان يعرف المرء
غير نفسه .
- ريتشارد : من الصعب ان تعرفينى ؟ لقد كنت ارسل اليك من
روما فصول كتابى حالما كنت أنتهى منها ، وخطابات
لمدة تسع سنوات طوال . حسنا ، ثماني سنوات .
- بياتريس : نعم ، لقد مر قرابة عام قبل أن يصلنى اول خطاب
منك .
- ريتشاد : وقد ارسلت الرد فوراً . ومنذ تلك اللحظات كنت
تراقبينى في كفاحى .